

٣١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00

باب حشر الاسلام والاعمال في القرآن والامانة والرحم والايام والدنيا في صورة الاشخاص اخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

تجيء الاعمال يوم القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة. فيقول انك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام - 00:00:43

فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال على ذلك فيقول الله انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام.
فيقول الله انك على خير بك اليوم اخذ وبك اليوم - 00:01:09

اعطي فقال الله في كتابه ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين واجز مسلم عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:30

اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايات او فرقان من طير صواف تحاجن عن اهلها. رواه احمد من حديث بريدة بلفظ - 00:01:51

يظلان صاحبهما يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد
وعلى الله وصحابته والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين - 00:02:20

وبعد يوم القيمة فيه امور على خلاف المعتاد الذي يعتاده الناس ويشاهدونه ولكن القرآن وذكر الله يعني اسماؤه وصفاته هذه من اسمائه وصفاته لا تجد وانما الذي يجي ثوابها ثواب القراءة - 00:02:43

وثواب الاعمال في ذلك اما سائر الاعمال مثل الصلاة ومثل الصوم وغيره الذي يقول انه يحتاج عن صاحبه كذلك لأن هذه معاني لا تقوم بنفسها وقد تكون مجسدة يوم القيمة على خلاف المعهود - 00:03:16

يعني الاعمال قد تكون لها صور ولها حقيقة ما قال الله جل وعلا يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وهذا مجمل يروح مالهم قد يكون المقصود يروا ثواب اعمالهم وجزءها - 00:03:45

قد يكون المقصود الاعمال نفسها ولهذا قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذا بخلاف صفات الله فان صفات الله جل وعلا تقوم بذاته تقوم به - 00:04:12

تعالى وتقدس ولا تنفصل عنه وانما الآثار التي يعملاها الانسان بعمله مثل التسبيح والتحميد والتکبير والتهليل وغير ذلك هذا عمله مكتوب في صحائفه وسيأتي في الوزن ان الاعمال توزن ومعلوم ان الشيء الذي يوزن - 00:04:35

المعهود لنا الشيء المشاهد الذي له جسم اما مثل الكلام مثل التسبيح وكذلك الصلاة والصوم وغيرها هذه لا ترى انما هي اعمال الانسان فإذا كان يعني انها تجسد وتوضع في الميزان - 00:05:10

هذا امر على خلاف المعهود لنا. والله على كل شيء قدير ولهذا جاء في الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصاح

برجل من امتي يوم القيمة - 00:05:38

فينشر له تسع وتسعون سجل في كل سجل سيناته كلها سينات. تسعه وتسعين سجل. والسجل للكتاب فيحظر ويقال له اتنكر من هذا الشيء؟ فيقول لا فيقول الله له جل وعلا لك عذر - 00:05:59

فيقول لا يقول لك حسنة ويقول لا فيقول الله جل وعلا له بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيء فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله - 00:06:27

وان محمد رسول الله ويقول يا رب وما هذه البطاقة امام هذه السجلات يقول انك لا تظلم شيء فتوسيط البطاقة في كفة السجلات في كفة فتطييش السجلات وتترجم البطاقة فهذا معناه ان الصحف توزن - 00:06:52

لانه يدل على ان الصحيفة نفسها التي فيها المكتوب انها توزن وكل عمل ميزان ولهذا جاء جاء جمع الموازين يوم القيمة ولم يأتي في اية او حديث فيما نعلم افرادها فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - 00:07:26

ومن خفت موازينه فاولئك هم الذين خسرت انفسهم اذا وجاء ايظا من الاحاديث ما يدل على ان صاحب العمل هو يوزن كما في حديث ابن مسعود وغيره فانه جاء في الحديث انه يؤتى بالرجل السمين العظيم - 00:07:58

ولا يزعن فلا يزن عند الله جناح بعوضة مرة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رقا في شجرة يجني والكباس هو ثمر بعض الشجر الاراك كان شجرا كبير ويكون له ثمر - 00:08:28

فطارت الهوى عن ساقيه ازارة فضحك الصحابة من دقة ساقيه وقال صلى الله عليه وسلم تضحكون من دقتهم؟ لهم في الميزان اثقل من احد كذلك في احاديث اخرى فمثل هذه - 00:09:00

يجب ان نؤمن بها على ظاهرها لأن لانا خطينا باللغة العربية وارسل لنا رسول يبين لنا فاذا جاءت مثل هذه النصوص وجب الایمان بها لأن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

لم يأمرنا ان نصرفها عن ظاهرها بل هي معقولة والله على كل شيء قادر وسيأتي للمؤلف كلام في ما يتعلق في صفات الله من كلام اهل البدع الذين ظلوا في عقائدهم في اعتقادهم في صفة الله جل وعلا - 00:09:51

فلا يفتر بذلك وعلى كل الانسان مسؤول عن عمله والعمل مبني على العقيدة لابد ان يكون الاعتقاد هو المؤثر في الامن فالعقيدة اولاً وهذا كان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

اول ما بعثه الله الى اخر امره وهو يبدأ الناس بالشهادتين ويقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 00:10:48

ومعلوم انه ليس المقصود التلفظ بهاتين الكلمتين وانما المقصود المعنى الذي دلت عليهما الاولى دلت على ان المألوه الذي يجب ان يؤله ويعبد وحده هو الله وحده وانه لا يجوز ان يكون معه مألوه اخر - 00:11:15

فاذا وجد من يألهه القلب ويحبه ويخاف ويرجوه غير الله فهذا هو الشرك الاكبر الذي اخبر الله جل وعلا انه لا يغفره لمن مات عليه ومعنى شهادة ان محمد رسول الله بانه رسول الله الى الناس الجن والانسان - 00:11:42

يدعوهם الى عبادة الله وحده وانه يجب ان يتبع ويطاع في امره وان وانه لا يجوز ان يعصي بامر يأمر به او قول يقول فمن اطاعه واتبعه اهتدى وسلك الصراط الذي يوصله الى الجنة - 00:12:09

ومن ابي وانحرف فطريقه الى جهنم ليس هناك طريق الى الجنة الا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط لا يهود ولا نصارى ولا اديان اخرى. الدين واحد وهو دين الاسلام - 00:12:38

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. والاسلام هو الاستسلام لله والانقياد له بالطاعة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بكتاب - 00:12:57

من عند الله فيه الاوامر وفيه التواهي وفيه الاخبار التي يجب ان نصدقها سواء اخبار الماضية والاخبار المستقبلة كلها تدخل في القلب وينطوي عليها ويثنى عزمه عليها وتتبع الجوارح بذلك - 00:13:19

اما اذا كان الانسان مثلا يقول لا الله الا الله ويصلی ويصوم ولكنه يتوجه الى غير الله بقلبه ويدعو مقبورا او حيا من خلق الله جل وعلا
فانه هو الشرك الاكبر - [00:13:47](#)

الذى لا يغفره الله جل وعلا لمن مات عليه حتى يتوب منه. ولكن ليس بعد الموت توبة نعم قال واخرج مسلم عن التواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يؤتى - [00:14:05](#)
ابالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به. تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيابتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما حزان من طير صواف تحاجان عن صاحبها - [00:14:31](#)

يعنى العمل عمل قراءة القارئ ومعلوم ان قراءة القرآن يتفاوت حسب الایمان ما يقوم في القلب من معرفة الله جل وعلا وطاعته واتباع رسوله صلی ولهذا اختلف هذا الامر بين الناس. نعم - [00:14:57](#)

قال واخرج احمد والبيهقي في شعب الایمان بسند صحيح عن بريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان القرآن يلقى صاحبه حين ينشق عنه القبر - [00:15:22](#)

كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفي ؟ فيقول له انا الذي اظلمتك في الهواجر واسهرت ليك. وان كل تاجر من وراء تجارتة وانا لك اليوم وراء كل تجارة. فيعطي الملك - [00:15:40](#)

الملك بيمنيه والخلد بشماله. ويوضع على رأسه تاج الوقار. ويكسى والدها حلتين لا يقوم لها اهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذه. فيقال لهم باخذ ولدكما يعني هذا هو نفس الامل. ولهذا قال انه - [00:16:00](#)

رجل الشاحب شاحب الذي ظهر عليه التعب والكد في ذلك وهذا معناه انه عمله كان يجهد فيه ويجهد في الدنيا فجاء على تلك الصورة ولهذا جاء في بعض الروايات انه يقول انا عملك الصالح - [00:16:25](#)

وجاء في الحديث ايضا النبي صلی الله عليه وسلم ان الانسان اذا وظع في قبره وكان صالحا اتاه رجل يعني صورة رجل حسن الطلعة حسن الهيئة طيب الرائحة يقول ابشر ابشر بالاليوم الذي يسرك - [00:16:48](#)

فيقول هو ما انت ؟ ووجهك الوجه الذي يبشر بالخير فيقول انا عملك انا عملك الصالح وبالعكس اذا كان الرجل فاجرا شيء اتاه رجل قبيح الوجه قبيح الرائحة شيء المطلع. فيقول ابشر بما يسرك - [00:17:11](#)

فيقول من انت ؟ انت الوجه الذي يبشر بالسوء سيكون انا عملك انا عملك السيء هكذا ثم يلزمه في قبره اما يؤنسه واما يؤنبه ويعذبه فلا بد من هذا او هذا. نعم - [00:17:34](#)

قال واخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة مثله الشاحب بشين معجمة وحاء مهملة وموحدة الذي تغير لون جسمه لون جسمه من التعب والاعياء وما اشبه ذلك. نعم قال واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من - [00:17:55](#)

تعلم اية من كتاب الله استقبلته يوم القيمة تضحك في وجهه واخرج الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تركت فيكم شيئا - [00:18:24](#)

لن يتضلو بعدهما. كتاب الله وسنتي. ولن يفترقا حتى يرد على الحوض. علي. حتى علي الحوض واخرج ابن المبارك واحمد والبزار والطبراني. في الاوسط عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:18:42](#)

انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انالمعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس ينصبان للناس يوم القيمة. فاماالمعروف فيبشر اهله ويوعدهم الخير. واما المنكر فيقول اليكم اليكم ولا - [00:19:07](#)

ايستطيعون له الا لزوما يعني لانه عملهم المنكر يعني انكاره والقيام بازالتة ومحاربته. والمعروف لزومه والعمل به فهو الذي يأتي اما العمل الذي يعمله الانسان من المنكرات فهي تتعلق به ايضا - [00:19:27](#)

فهذا شيء وهذا شيء. نعم قال واخرج الحاكم وابن خزيمة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يبعث الایام يوم القيمة على هيئتها. ويبعث الجمعة زهراء منيرة. اهلها يحفون بها - [00:19:59](#)

العروض تهدى الى كريمها. تضيء لهم يمشون في ضوئها. الوانهم كالثلج بياضا. وريحهم المسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالفون احد الا المؤذنون المحتسبون - [00:20:23](#)

المكتسب يعني الذي لا يأخذ على اذنه شيئا. وانما هو حساب الله جل وعلا وقد يكون العمل الذي يقوم به اجره ما يأخذ الدنيا ولكن الناس تتفاوت تفاوت عظيم يكون الانسان - [00:20:50](#)

كان نفسه على هذا الامر وليس عنده وجه يكتسب به فیأخذ ليقوم بالعمل فهذا لا يأس به هذا في كل عمل اذا كان العمل عاما وقد جاء عن الامام احمد - [00:21:22](#)

انه سئل عن من يأخذ على امامية الصلاة. فقال اعوذ اعوذ بالله من الصلاة قلبه ولكن مقصوده هذا الذي يأخذ من المصلين لا اصلي بكم حتى تعطوني كذا وكذا اما الذي يأخذ من بيت المال فلا يأس به - [00:21:42](#)

وهكذا يقال في الوظائف كلها لانه لا بد للمسلمين من يقوم بها واذا لم يكن للمسلمين بيت مال يكون لهؤلاء تعطلت المصالح ووقفت فلا بد من ذلك ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث السعاة ويبعث - [00:22:05](#)

صدقة وغيرها ويأخذون شيء وقد ذكر الله جل وعلا في اية الصدقة امرين انهم من اهلها فهم يعطون اذا لم يكن لهم وظيفة عطونا من الصدقة والصدقة من المصادر العامة - [00:22:31](#)

التي عين الله جل وعلا مصروفها لنفسه تعالى وتقدس نعم قال واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي عمران الجوني انه قال. الجوني عن ابي عمران الجوني انه قال ما من ليلة تأتي الا وتنادي اعملوا فيما استطعتم من خير - [00:22:54](#)

فلن ارجع اليكم الى يوم القيمة واخرج ابو نعيم في الحلية يكون المقصود الى يوم القيمة انتهاء الاعمال والانتهاء الامور كلها وقد يفهم من هذا انها تعود يوم القيمة وقد جاء في حديث ام سلمة سلمة رضي الله عنها - [00:23:21](#)

ان الساعات وال ايام تعرض على العبد وكل ساعة تمر به لم يكتسب فيها عملا صالحا تكون عليه تيرة يعني يتسرع عليها انسان يعني وهب عمر فيجب ان يكتسب بهذا العمر السعادة - [00:23:46](#)

فاما اهل عمره صار هذا من الخاسرين. والخسارة تتفاوت قد يكون مجرد اهمال فقط وقد يكون ايضا استعمال الاوقات في المعاصي واكتسابها وهذا معلوم انه يتزود الى جهنم الناس يتفاوتون في ذلك تفاوت عظيم - [00:24:11](#)

ما من ليلة تأتي الا وتنادي اعملوا في ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم الى يوم القيمة. واخرج ابو نعيم في الحلية عن مجاهد رحمه الله انه قال ما من يوم ينقضي من الدنيا الا قال ذلك اليوم الحمد لله - [00:24:39](#)

الذى اراحتني من الدنيا واهلها. ثم يطوى عليه فيختتم الى يوم القيمة. حتى يكون الله هو الذى يفض خاتمه واخرج عنه ايضا انه قال ما من يوم الا يقول ابن ادم - [00:25:00](#)

قد دخلت عليك اليوم ولن ارجع بعد اليوم فانظر ماذا تعمل في. ولا ليلة الا قالت ذلك واخرج ابن المبارك عن زيد ابن اسلم انه قال بلغني ان المؤمن يتمثل له عمله يوم - [00:25:22](#)

قيامة في احسن صورة احسن ما خلق الله وجها وثيابا واطيبه ريحها. فيجلس الى جنبه كلما افزعه شيء امنه. وكل كلما تخوف شيئا هون عليه. فيقول جزاكم الله من صاحب خيرا من انت - [00:25:42](#)

فيقول اما تعرفني؟ وقد صحبتك في قبرك وفي دنياك انا عملك كان والله حسنا فلذلك تراني حسنا. وكان طيبا فلذلك تراني طيبا. تعال ركبني فطالما ركبتك في الدنيا وهو قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمحاذتهم - [00:26:03](#)

حتى يأتي به الى ربه. فيقول يا رب كل صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله. وكل صاحب تجارة وصانع قد اصاب في تجارته غير صاحب قد شغل في نفسه. فيقول له الرب فما تسائل له - [00:26:28](#)

فيقول المغفرة والرحمة. فيقول اني قد غفرت له ثم يكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه لؤلؤة تضيء من مسيرة يومين ثم قولوا يا رب ان ابويه قد كان شغل عنهما - [00:26:48](#)

وكل صاحب عمل وتجارة قد كان يدخل على ابويه من عمله فيعطيان مثل ما اعطي. ويتمثل للكافر عمله في صورة اقبح ما يكون

وانتنه ریحا. فيجلس الى جنبه کلما افرزعه - [00:27:10](#)

زاده فرعا. وكلما يتخوف شيئا زاده خوفا. فيقول بئس الصاحب انت. ومن انت؟ فيقول وما تعرفي؟ فيقول لا. فيقول انا عملک کان قبیحا. فلذلك تراني قبیحا. وكان منتنا. فلذلك تراني منتنا فطاطاً فطاطاً رأسك - [00:27:30](#)

اركبك فطالما ركبتي في الدنيا فيركبه وهو قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة واخرج الخرائط في مكارم الاخلاق. عن بلال رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيمة. فالمعروف لازم لاهله يقودهم ويسوّقهم الى الجنة والمنكر لازم لاهله يقودهم ويسوّقهم الى النار. واخرج النسائي والحاكم وصححة البیهقی والطبرانی في الصغير واللطف له عن ابی هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا - [00:28:17](#)

جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوّة الا بالله فانهن يأتين يوم القيمة مجنّبات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات مجنّبات بالفتح بفتح الجيم والنون. اي مقدمات امامكم. ومعقبات بكسر القاف - [00:28:47](#)

جديرة اي تعقبكم وتأتي من ورائكم واخرج ابن ابی الدینا والبیهقی في شعب الایمان. عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال يؤتى بالدنيا يوم القيمة في صورة عجوز شمطاء زرقاء انيابها بادية مشوهة خلقها فتشرف على الخلائق - [00:29:22](#)
فيقال لهم هل تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه. فيقال هذه الدنيا التي تناحرتم عليها وتعاظمتم وتحاسدتم وتباغضتم واختررتم ثم ثم تقدّف في جهنم فتنادي اي رب این اتبعی واشیاعی - [00:29:48](#)

فيقول الله الحقوا بها اتباعها واشیاعها واخرج ابن المبارك والبیهقی عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال يؤتى بالدنيا يوم القيمة فيميّز ما كان منها لله ثم يرمي بسائر ذلك في النار - [00:30:12](#)
واخرج البیهقی ايضا عن عمرو بن عتبة الصحابي رضي الله عنه انه قال اذا كان يوم القيمة جيء بالدنيا فيميّز منها ما كان لله وما كان لغير الله يرمي به في - [00:30:35](#)

ناري جهنم واخرج الاصبهانی في ترغیبه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة زفت الكعبة الى قبری. فتقول السلام عليك فاقول عليك السلام يا بيت الله - [00:30:51](#)
ما صنع بك امتی بعدی؟ فتقول من اتاني فانا اکفیه واكون له شفیعا. ومن لم يأتني فانت تکفیه له شفیعا واخرج الحاکم وغيره. والمراد يعني الدنيا الدنيا عبارة عن الایام واللیالي - [00:31:13](#)

والأشهر السنین وهذه مخلوقة لله مطیعة ولكن المقصود ما يكون ما تكون الدنيا ظرفا له وهو اعمال الخلق هذا هو المقصود الذي يؤتى به يميّز ما كان لله نفع وما كان - [00:31:37](#)

للشیطان القهوة وغیرها فهو الذي یکسب في جهنم قال واخرج الحاکم وغیره عن ابن عن ابن عمرو رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الرکن يوم القيمة اعظم من ابی قبیس له لسان وشفتان - [00:32:00](#)
واخرج ابو المقصود به الحجر الاسود. يعني يأتي يشهد لم من استلمه بالحق للسنة من لم يفعل ذلك واخرج ابو خزعة عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود - [00:32:29](#)

ياقوتا بيضاء من يواقيت الجنة. وانما سودته خطايا المشرکین بیعث يوم القيمة مثل احد. يشهد لم من استلمه وقبله من اهل الدنيا واخرج الطوسي في عيون الاخبار من طريق ابی هدية عن انس رضي الله عنه مرفوعا. من تعلم القرآن وعلق - [00:32:55](#)
مصحفا لم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيمة متعلقا به يقول عبده هذا اتخذني مهجورا اقضی بینی وبينه واخرج حمید ابن زنجویه في فضائل الاعمال عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:20](#)

انه قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة. القرآن له ظهر وبطن يجاج العباد والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله واخرج ابن واخرج حمید واخرج حمید من طريق عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

كما قال تبعث الرحمة يوم القيمة بلسان فصيحة دلق تقول اللهم فلان وصلني فادخله الجنة. رحم تبعث الرحمة وش الرحمة؟ مكتوب الرحمة شيخنا قال تبعث الرحمة يوم القيمة بلسان فصيحة دلق تقول اللهم فلان وصلني فادخله الجنة - 00:34:10

وتقول ان فلانا قطعني فادخله النار واخرج الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم - 00:34:37

وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واسعاتها واظفارها. وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسها تساؤل حول حشر الاعراض فان قيل الاعمال اعراض فكيف يصح حشرها؟ وتتصورها بصورة الاجساد. اجاب جماعة بان الله يخلق من ثواب - 00:34:59

بقراءة القرآن ومن اثام الاعمال السيئة والصواب في الجواب خلاف ذلك. وان الاعمال والمعاني كلها مخلوقة. ولها صور عند الله. وان كنا لا نشاهدها وقد نص اصحاب الحقيقة على ان من انواع الكشف الوقوف على حقائق المعاني وادراك صوابها بصورة الاجساد - 00:35:29

والاحاديث شاهدة لذلك وهي كثيرة. واقواها حديث حشر الايام. ليس هناك كشف الكشف هذا الذي يدعونه يعني بعض الصوفية هذا غرور وتزيين من الشيطان وانما المرجع في هذا كله الى خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:54

وامور الآخرة ستأتي على حقيقتها التي اخبر الله جل وعلا بها واحبر بها رسوله والذي يدعي انه يعرف شيئا من امور الآخرة وما في القبر وغيرها لا لا طريق له الى معرفة ذلك انما هي دعوة - 00:36:17

وقد يزين الشيطان لبعض الناس انه يقول يكشف له ويرى ذلك بنفسه فهذا ما كشف للصحابة ولا كشف ولا غيرهم. وانما هو دعوا كاذبة نعم قال واقواها حديث حشر الايام فانه لا يقبل التأويل السابق. وفي الصحيح لما خلق الله الرحم. قامت فقالت هذا مقام - 00:36:39

العائد بك من القطيعة. فاخبر عنها بانها مخلوقة وقائمة وقائلة. وكل ذلك من صفات الاجسام ولا يصح فيها التأويل وقد افردنا جزءا في تحقيق ذلك على هذا على هذا التخريج في حديث ذبح الموت الاتي - 00:37:09

اليس كذلك الله قادر على كل شيء يجعل مثلا ان هذه الاعمال اجسام وقد تأتي بصورة معينة معروفة عند الخلط يعرفونها ولا يعجز الله جل وعلا شيئا انما كل ذلك - 00:37:27

لاجل اقامة العدل وقطع الحجة عن الناس ولهذا كلهم يحمد الله عندما يقضي بينهم جل وعلا وفاجرهم. كما قال جل وعلا ترى الملائكة حابين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق - 00:37:49

وقيل الحمد لله رب العالمين. هذا اخر شيء يعني وقيل جاء بالتعبير وقيل بصيغة المجهول يدل على ان كل الخلق يقولون هذا الحمد لله رب العالمين على حكمه وجزائه وعدله - 00:38:13

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:38:34